

الفائق في غريب الحديث

لقد جئتم بها بيضاء نقيّة لو كان موسى حيّاً ما وسرّعه إلا انّ جاعى تهوّك وتهوّر أخوان في معنى وقّع في الأمر بغير رويّة وقال الأصمعي : المتهوّك الذي يقع في كل أمر وأنشد الكسائي : ... رآني أمراً لا هذرة متتهوّكاً ... ولا واهناً شرّاب ماء المظالم

وقيل : التهوّك والتّهفك : الاضطراب في القوّل وأن يكون على غير استقامة الضمير في بها للحنيفية .

هول رأى جبرئيل يندتثر من جناحه الدّر والتّهّاويل هي الزينوالألوان المختلفة وقد هوّلت المرأة بحليها وزينتها إذا رآعت الناظر إليها .

هوى أتاني جبرئيل بدابّة فوق الحمار دون البغل فحملني عليه ثم انطلق يهوّي بي ; كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه ; وإذا هبط استوت يداه مع رجليه أي يصعد بي يقال : هوّي في الجبل هّويا بالضم .

هوى من قام إلى الصلاة فكان هوّءه وقلاّبّه إلى الله انصرف كما ولدته أمه فلان بّعيد الشّأو والهوّء : أي الهيمّة وهو يهوّء بنفسه إلى المعالي ; أي يركّزها قال رؤبة : ... فلاست من هّوئي ولا ما أشتهى

هول في ذكر اعتكافه صلى الله عليه وآله وسلم بجرّاء فقال : فإذا أنا بجبرئيل على الشمس وله جذّاح بالمغرب فهلّأت وذكر كلاماً ثم قال : أخذني فسلّقتني لحدّلاوة القفا ثم شقّ بطني فاستخرج القلب وذكر كلاماً وروى : بينا أنا نائم في بيتي أتاني ملاكان فانطلقا بي إلى ما بين المقام وزمّ زمّ فسلّقاني على قفّاي ثم شقّا بطني فأخرجا حشّوتى فقال أحدهما لصاحبه : شقّ قلبه ; فشقّ قلبى فأخرج علقّة سوداء فألقاها ثم أدخل البرّهرة ثم ذرّ عليه من ذرّورٍ معه وقال : قلابّ وكرّيع وّاع وروى :